

لسان العرب

(ذفف) ذفّ الأَمرُ يَذِفُّ بِالكَسْرِ ذَفِيفًا وَاسْتَدْفُ أَمْكَانَ وَتَهَيَّأَ يَقَالُ خذ ما ذَفَّ لَكَ وَاسْتَدْفُ لَكَ أَي خُذْ مَا تَيْسَّرُ لَكَ وَاسْتَدْفُ أَمْرُهُمْ وَاسْتَدْفُ بِالذَّالِ وَالذَّالُ حَكَهَا ابْنُ بَرِيٍّ عَنِ ابْنِ الْقَطَاعِ وَذَفَّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ وَذَفَّ وَالذَّفُّ فَيْفٌ وَالذَّفُّ فَافٌ السَّرِيعُ الْخَفِيفُ وَخَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الْخَفِيفُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ ذَفَّ يَذِفُّ ذَفَافَةً يَقَالُ رَجُلٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ أَي سَرِيعٌ وَخُفَافٌ ذُفَافٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذُفَافَةً وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ قَالَ لِجِلَالٍ إِنِّي سَمِعْتُ ذَفَّ زَعْلَايَكَ فِي الْجَنَّةِ أَي صَوْتَهُمَا عِنْدَ الْوَطْءِ عَلَيْهِمَا وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَكَذَلِكَ حَدِيثُ الْحَسَنِ وَإِنَّ ذَفَّ فَوَّغَتْ بِهِمُ الْهَمَالِيحُ أَي أَسْرَعَتْ وَالذَّفُّ فِي الْإِجْهَازِ عَلَى الْجَرِيحِ وَكَذَلِكَ الذَّفُّ فَافٌ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَجَّاجِ أَوْ رُؤْيَا يُعَاتِبُ رَجُلًا وَقَالَ ابْنُ بَرِيٍّ هُوَ لِرُؤْيَا لَمَّا رَأَى أُرْعَشَتْ أَطْرَافِي كَانَ مَعَ الشَّيْبِ مِنَ الذَّفِّ فَافٍ يُرْوَى بِالذَّالِ وَالذَّالُ جَمِيعًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْسَمِّ الْقَاتِلِ ذَفَافٌ وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ أَنَّهُ أَمَرَ يَوْمَ الْجَمَلِ فَنُودِيَ أَنْ لَا يُتَّبِعَ مُدَّ بَرٍّ وَلَا يُقْتَلَ أَسِيرٌ وَلَا يُذَفَّفَ عَلَى جَرِيحٍ تَذَفِيفُ الْجَرِيحِ الْإِجْهَازُ عَلَيْهِ وَتَحْرِيرُ قَتْلِهِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَذَفَّ فَوَّغَتْ عَلَى أَبِي جَهْلٍ وَحَدِيثُ ابْنِ سِيرِينَ أَقْعَمَ ابْنَا عَفْرَاءَ أَبَا جَهْلٍ وَذَفَّ عَلَيْهِ ابْنُ مَسْعُودٍ وَيُرْوَى بِالْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَالذَّفُّ فَوَّغَتْ سُرْعَةَ الْقَتْلِ وَذَفَّ فَوَّغَتْ عَلَى الْجَرِيحِ تَذَفِيفًا .

(* قوله « والذفف سرعة القتل وذففت على الجريح تذففاً » كذا بالأصل) إذا أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ وَأَذَفَفَتْ وَذَفَّ فَوَّغَتْ وَذَفَّ فَوَّغَتْهُ أَجْهَزَتْ عَلَيْهِ وَالاسْمُ الذَّفُّ فَافٌ عَنِ الْهَجَرِيِّ وَأَنْشَدَ وَهَلْ أَشْرَبَنْ مِنْ مَاءِ حَلَابِيَّةٍ شَرِبَتْ تَكُونُ شِفَاءً أَوْ ذَفَافًا لَمَّا بَيَّأَ ؟ وَحَكَاهَا كِرَاعٌ بِالذَّالِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَحَكَى ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ذَفَّفَهُ بِالسِّيفِ وَذَفَّفَهُ وَذَفَّفَ لَهُ وَذَفَّفَ عَلَيْهِ بِالتَّشْدِيدِ كُلُّهُ تَمَّ مَ فِي التَّهْذِيبِ أَجْهَزَ عَلَيْهِ وَمَوْتُ ذَفِيفٌ مُجْهَزٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَلَطَ عَلَيْهِمْ آخِرَ الزَّمَانِ مَوْتُ طَاعُونَِ ذَفِيفٍ هُوَ الْخَفِيفُ السَّرِيعُ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَهْلِ دَخَلْتُ عَلَى أَنَسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَهُوَ يَصَلِّي صَلَاةً خَفِيفَةً ذَفِيفَةً كَأَنَّهَا صَلَاةٌ مُسَافِرٍ وَالذَّفُّ فَافٌ السَّمُّ .

(* قوله « والذفاف السم » الذفاف ككتاب وغباب وكذلك الذفاف بمعنى البلل ا ه قاموس) الْقَاتِلُ لِأَنَّهُ يُجْهَزُ عَلَى مَنْ شَرِبَهُ وَذَفَّ فَوَّغَتْ إِذَا تَدَخَّرَ وَالذَّفُّ فَيْفٌ ذَكَرَ الْقَنَاذِدِ وَمَاءٌ ذُفُّ وَذَفَّ وَذَفَّ وَذَفَّ قَلِيلٌ وَالْجَمْعُ أَذَفَّةٌ وَذُفُفٌ وَالذَّفُّ فَافٌ الْبَلَلُ وَفِي الصَّحَاحِ الْمَاءُ الْقَلِيلُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ يَصِفُ قَبْرًا أَوْ حُفْرَةً

يقولون لما جُشَّتِ البِئْرُ أَوْرَدُوا وليس بها أَدْنَى ذُفَافٍ لِإِوَارِدٍ وما ذُقْتُ
ذِفافاً .

(* قوله « وما ذقت ذفافاً » هو بالكسر قال في القاموس ويفتح) وهو الشيء القليل
وفي حديث عائشة أ نه نهى عن الذهب والحريير فقالت شيء ذَفِيفٌ يُرْبَطُ بِهِ الْمِسْكُ أَي
قليل يشد به والذِّفَّاقُ الشاء هذه عن كراع وذُفَافَةٌ بالضم اسم رجل